

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

يجب ألا يكون هناك خلاف بين المؤمنين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

صدق الله العظيم. المؤمنون إخوة، يقول الله عز وجل. وإن بين الإخوة اختلافاً. يقول ﷺ، تدخلوا وأصلحوا بينهم. أصلحوا بينهم حتى تنزل عليكم رحمة الله ﷻ. في الاتحاد رحمة الله ﷻ وحفظه. القتال والغضب مما يبغضه الله ﷻ.

لذلك يقول ﷺ، أصلحوا بينهم. تدخلوا، انظروا من على حق ومن على باطل، انصحوهم، حتى يتصلحوا. لأنه لا يجوز عدم الصلح، يقول نبينا ﷺ. يقول نبينا الكريم ﷺ على المؤمن ألا يغضب على مؤمن أكثر من ثلاثة أيام.

هذه الدنيا مليئة بالشيطان، مليئة بالوسواس، وجميع أنواع عدم الثقة. لهذا السبب، يحدث الخلاف. يجب حل هذا الخلاف حتى تنزل الرحمة. الرحمة نعمة عظيمة لا تُقدر بثمن أنعم بها الله عز وجل، لكن الناس يُركزون على الأشياء المادية. "هذا أمر روحاني، فما لي به؟" أو لا يخطر ببالهم حتى. ومع ذلك، فهو المهم. إنه ما هو أبدي. المادية مؤقتة.

لذلك، يجب ألا يكون هناك أي غضب أو استياء على هذه الدنيا أو أي شيء آخر. وقد ذكر نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم هذا في الحديث الشريف، فلا يجوز أن يظل غاضباً أكثر من ثلاثة أيام. حفظنا الله ﷻ. هذا من أمراض النفس، ومن شرور النفس. يُضخم الأمر الصغير ويُسبب الخلاف. عند الخلاف، لا يبقى سلام ولا بركة. حفظنا الله ﷻ. أصلح الله ﷻ بين المختلفين إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

11 تشرين الثاني 2025 / 20 جمادى الأولى 1447

صلاة الفجر - زاوية أكابا، اسطنبول